[115] الأربعا والخميس والجمعة ولاء، وتغتسل يوم الجمعة، وتلبس ثوبا جديدا وتصعد أعلى ما في دارك، وتصل ركعتين، وترفع يديك إلى السماء وتدعو بالمأثور. ومنها إذا كانت لك حاجة اغتسلت ولبست أنظف ثيابك، ومسست طيبا وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين بفاتحة الكتاب والاخلاص خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرئها كذلك كصلاة التسبيح، والقرائة هنا خمس عشرة مرة، ثم تسجد قائلا: اللهم إن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك، فهو باطل سواك، فإنك أنت ا الحق المبين، اقض لي حاجة كذا الساعة الساعة وتلح (1) فيما أردت. وإذا قضيت حاجتك. فصل ركعتين: الأولى بفاتحة الكتاب والاخلاص، والثانية: بالفاتحة والجحد، وتقول في ركوعك وسجودك في الأولى، الحمد شكرا شكرا وحمدا، وفي ركوع الثانية وسجودها الحمد الذي استجاب دعائي، وأعطاني مسئلتي. وروي في من جاع أنه يصلي ركعتين، ويسأل ا أن يرزقه، فإنه يرزقه. (2) وإذا أراد سفرا صلى ركعتين، واستودع ا أهله، وماله ونفسه ودينه ودنياه وآخرته وأمانته، وخواتيم عمله فما استخلف عبد على أهله بخلافة أفضل منها. وروى اليسع القمي قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام)، أريد الشئ فأستخير ا فيه فلا يوفق فيه الرأي، افعله أو ادعه، فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاة، فإن الشيطان أبعد ما يكون من الانسان، إذا قام إلى الصلاة، أي شئ وقع في قلبك، فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى به فخذ به إن شاء ا. (3) ويروى إسماعيل بن الأرقط وأمه أم سلمة أخت أبي عبد ا عليه السلام أنه مرض في شهر رمضان حتى ثقل واجتمع بنو هاشم لجنازته قال؟ فجزعت على أمي

---

(1) الح السائل في السؤال: الحف واقبل عليه مواظبا. (2) الوسائل - الباب 25 من أبواب بقية الصلوات المندوبة (3) الوسائل الباب 6 من أبواب صلاة الاستخارة